السنة الثامنة

ثمن العدد ((٣)) غروش سورية

٨٢٨

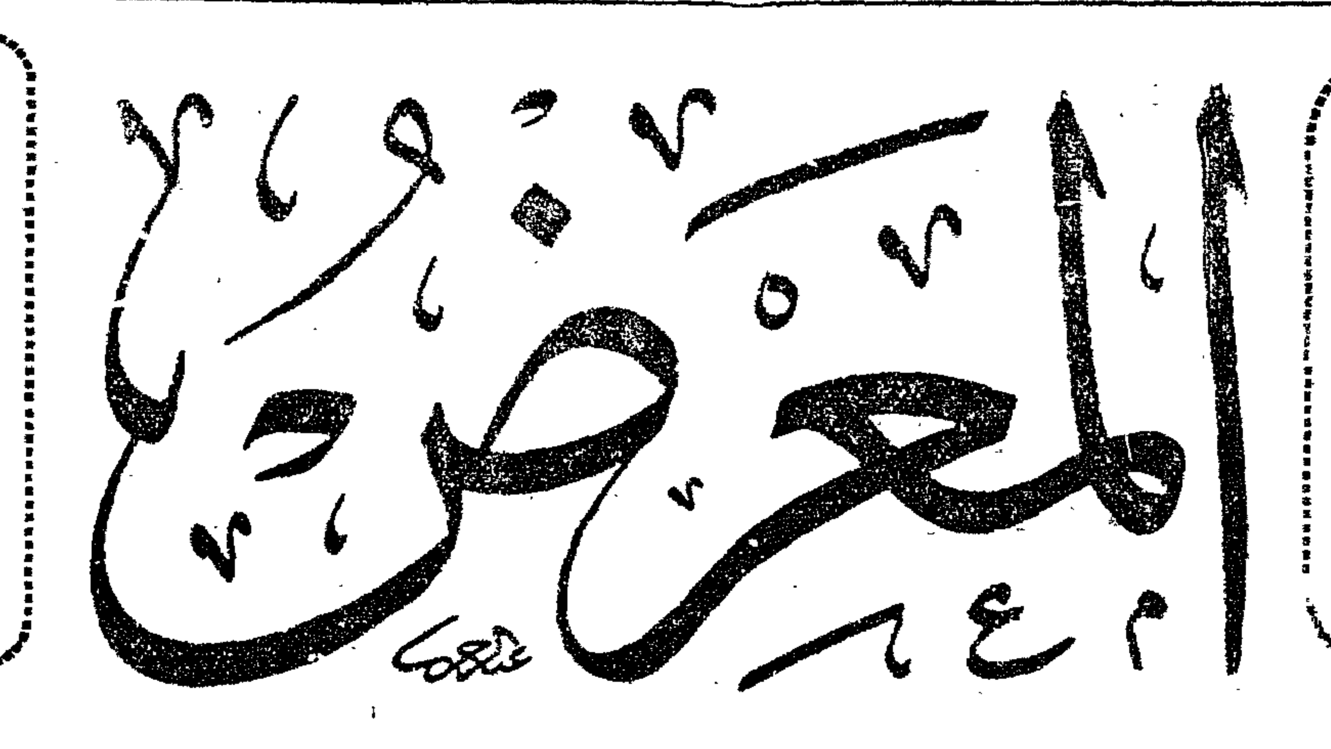
الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً

في الخارج : سبعة دولارات

اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها

الادارة — خان انطون بك



يقال

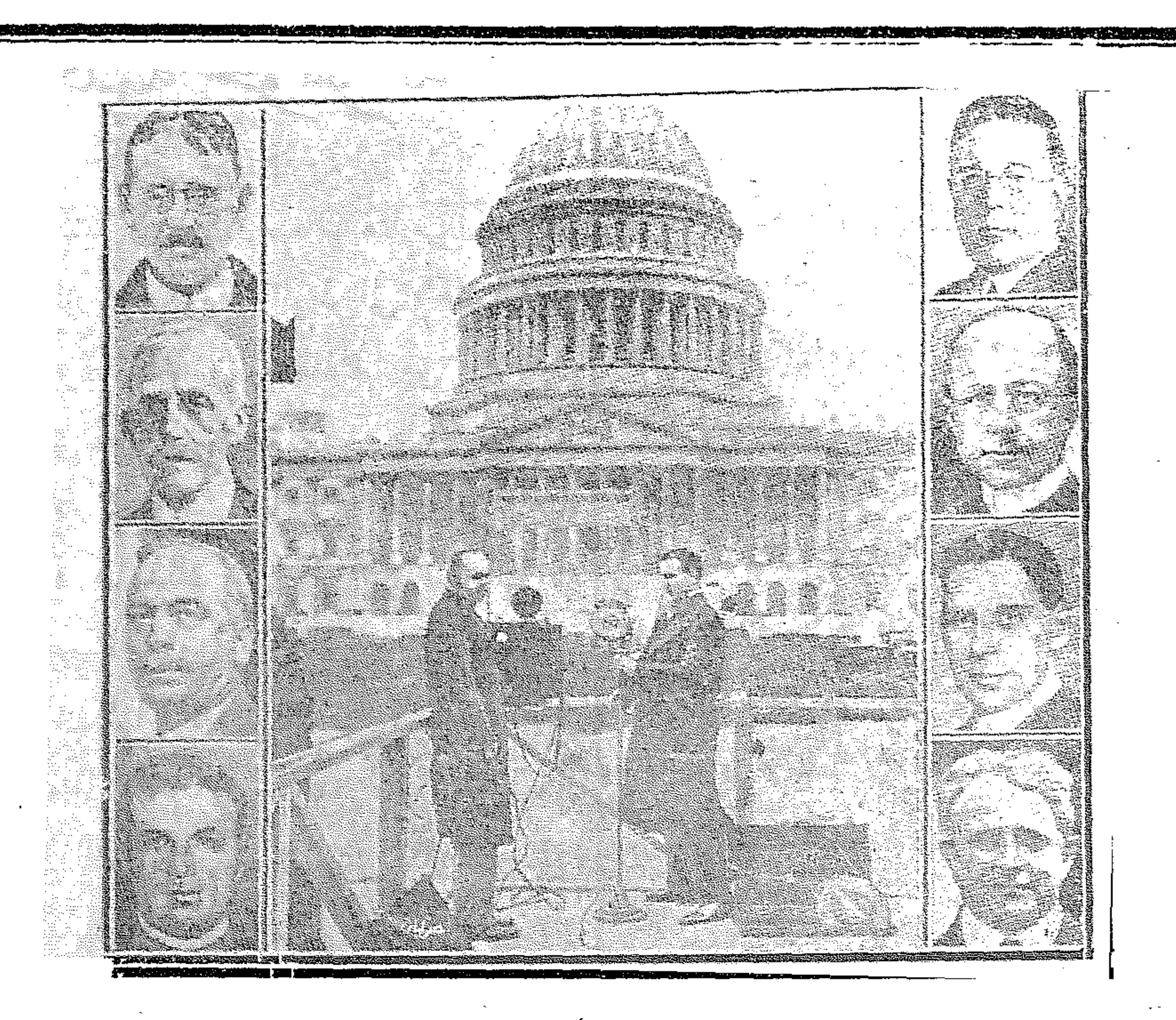
ان الرد على ما تكتبه بعض جرائد لطف الله اصبح غير جائز شرعاً وادباً لانه نوع من هذيان المحموم الذي يعذر قائله

...

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

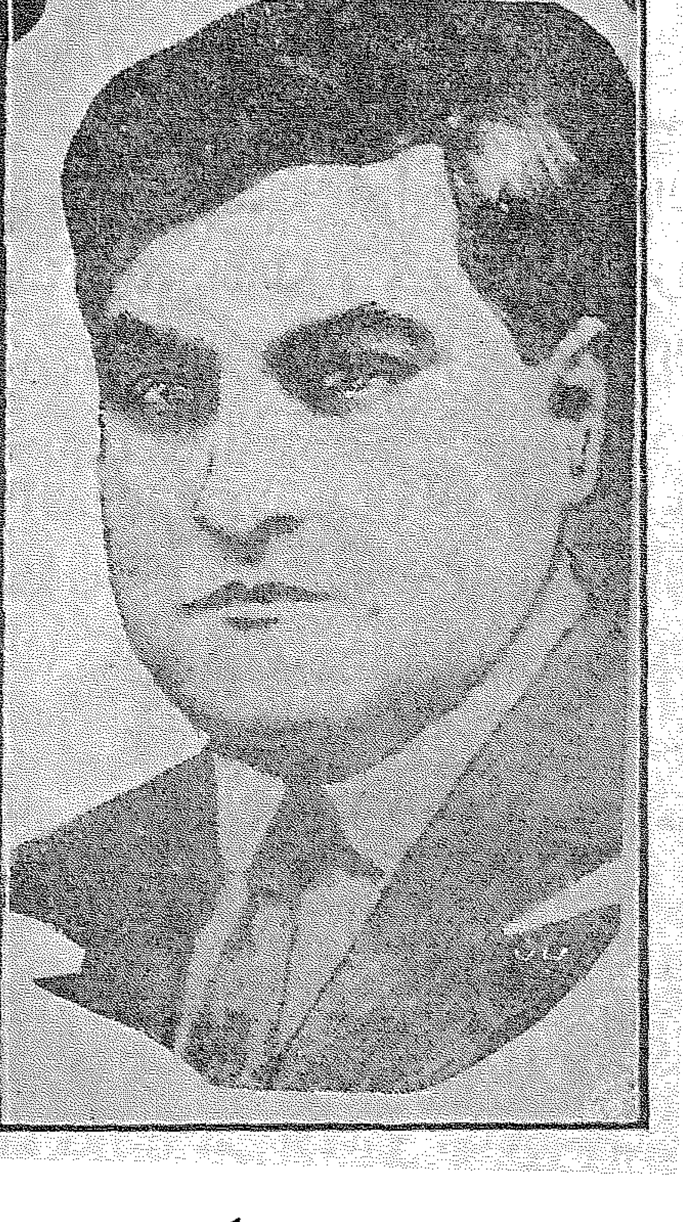
بيروت الجمعه في ٢٢ آذار سنة ٩٢٩



الكابيتول في وشنطن

ثمانية من وزراء المستر هوفر

يمثل هذا الرسم الكابيتول في وشنطن يوم الاحتفال بتنصيب الرئيس الجديد وقد نصبت الآلات اللاسلكية التي سمع بواسطتها خطاب الرئيس الجديد في جميع انحاء الولايات المتحدة ويظهر عن جانبي الرسم ثمانية من وزراء المستر هوفر وهم في اليسار من الاعلى سيتمون (وزير الخارجية) ملون (المالية) غود (الحربية) ميتشل • وفي اليمين من اعلى الى ادنى برون (البريد) ادمس (البحرية) ل • ويلبور (الداخلية) • ج • دافيس (الاشغال)



رئيس جمهورية المكسيك

المسيو بورتس جل

هو رئيس الجمهورية المكسيكية التي هي ميدان ثورة عظيمة تتراوح كفة النجاح فيها بين قوى الحكومة والثوار ولا تزال نتيجتها مجهولة بالنظر لتضارب الانباء



الحسناء سبوتي تنتحر

من من شبان بيروت لا يعرف الغانية المعروفة باسم « سبوتي » والتي كانت تشتغل في العام الماضي في تباريس وتعلقها غير واحد من شباننا بينهم فتى كان زهرة فتيان العاصمة مات ميتة ما برح سرها الى اليوم مجهولا وقد قال بعضهم ان لهذه الغانية علاقة بموته .

وقد حملت الينا صحف باريس ان سبوتي (واسمها الحقيقي الآنسة فونتين) قد انتحرت مع رفيقة لها بان فتحتا انبوب الغاز في غرفة النوم فاختنقتا وقد ترك كل واحدة كتاباً به يشير الى انها انتحرت مختارة • ومما يستلفت النظر ان سبوتي ذكرت في كتابها هذه الجملة « ان الموت وحده يقدر ان ينقذني من عذاب النفس »

والرسم يمثل الفتاتين المنتحرتين والآنسة سبوتي هي جهة اليسار

لقطات الطريق

سياسة التعمير

يعجب زائر الاقطار الاوربية للمرة الاولى ، من مشاهد الحضارة والعمران في كل البلدان التي يمر بها ، بل يعجب لتعلق كل شعب بارضه تعلقاً جعله يعتني بهذه الارض عناية فائقة حتى صيرها بهجة الانظار بما اقام فيها من حدائق ومزروعات

وانك تمر بالقرية الصغيرة الضائعة بين واسع السهول واعالي الجبال فتمتلىء عينك بمشاهد الزراعة التي تدر على اصحابها الخيرات العميمة لاسيما في البلاد الفرنساوية والشعب الفرنساوي مزارع قبل كل شيء

بيت صغير نضيف يحيط به بستان صغير ايضاً ولكنه زرع بطريقة فنية تبهج النظر وتدر المال الكثير على صاحب البيت

هكذا تتألف هذه القرى النائية من عدد غير قليل من امثال هذه البيوت الصغيرة النظيفه بحدائقها وبساتينها

الفرنساوي يكره الهجرة الى خارج بلاده لانه يحب ارضه وانما هو يحب هذه الارض لانها تخرج له كفافه وفوق كفافه فاصغر قطعة من الارض في فرنسا تكفي — بعناية صاحبها — ان تعيله مع عائلته ثم يقدر ان يحتفظ ايضاً بشيء من دخلها في صندوق توفيره

واذا اردنا ان نضع مقابلة بيننا وبين غيرنا لرأينا اننا نفضل الهجرة على تعمير الارض في حين اننا نقدر ان نستخرج من هذا التراب الوطني ما يغنينا عن كل هجرة •

يقولون ان الشعب الفرنساوي هو اغنى شعوب الارض بمجموعه لان عدد المحتاجين الفقراء فيه اقل نسبة من كل شعب آخر ، وما سبب هذا الغنى الشعبي سوى شغف الفرنساوي بزراعة ارضه وانصرافه الى استخراج خيراتها بالمحراث والري

...

اننا لا نريد ان نطاول الشعوب الغنية ولا نحاول ان نطال السهى ونحن نتضاءل على الحضيض غير انه يجب علينا ان نستفيد من غيرنا ونأخذ عن هذا النفر الاسباب التي اوصلته الى الرفاهية والراحة

اولى هذه الاسباب هي العناية بالفلاح بل ايجاد عاطفة حب الارض في صدر اللبناني بمساعدته على استغلال خيراتها •

يجب ان تصبح قرانا الصغيرة حدائق وبساتين وان يصبح الفلاح اللبناني كالفلاح الفرنساوي غنياً في حقله مكتفياً بنتاج زرعه وضرعه

وعلى الحكومة ولا ريب ان تخطو الخطوة الاولى والاساسية في هذا السبيل ومهما عملت الحكومة من اصلاحات

حول دعايـة لطف الله

طالعنا في جريدة « الصحافي التائه » رسالة أراد صاحب الجريدة ان يحتفظ باسم موقعها وهي مزيلة باسم « لبناني» والرسالة فيها تهجم علينا لاننا نشرنا في « المعرض » مقالة تحت عنوان « الدباس ولطف الله » بينا فيها فضل ضمانة (الادب والنزاهة) على ضمانة (المال الجبار) وكل ما في الرسالة من الاسباب لتفنيد ما اوردناه هو من الاوليات التي لا يختلف فيها اثنان

يقول المراسل اننا في ٦ ابريل سنة ١٩٢٨ كنا قدمنا الى الامير جورج لطف الله نسخة من كتاب ألفناه بعنوان « الاسرة العلوية » مرفوع لصاحب الجلالة فؤاد الاول ملك مصر المعظم . وفي اول هذا الكتاب كلمة خطية موجهة الى الامير ذكرنا فيها بعض عبارات التكريم

ان صاحب الرسالة يريد من نشر كلمتنا اقامة الدليل على تبديل في مبدئنا السياسي وهذا المراسل الذي اراد الصحافي التائه الاحتفاظ باسمه لا يمكنه الا ان يكون من حاشية الامير واذا كان قد كتب ما كتب فمن البديهي ان يكون مدفوعاً من الامير نفسه لان مكتبة الامير ليست من المكاتب العامة التي يتناول كتبها الرائح والغادي لذلك اذا وجهنا ردنا الى حضرة الامير لا نكون مخطئين الجهة التي يجب علينا ان نوجه برهاننا اليها

فيا حضرة الامير

لقد اعتبرناك كما لا نزال نعتبرك اليوم رجلاً من وجهاء القوم تمتلك على صفات لا تنكرها عليك فاذا كنا قد ارسلنا اليك باحد نسخ من كتابنا مع بعض عبارات ذكرنا فيها ما يتفق مع مركزك الاجتماعي دون قصد منا سوى نشره بين الطبقة العالية ودون بدل ولا مكافأة واذا كنت تعلم الطريقة التي استعملتها بواسطة بعض حاشيتك للحصول على تلك النسخة كما يشهد على ذلك تعدد التواقيع المذيلة بها العبارة المخطوطة ...

واذا كنت قد علمت السبب الذي من اجله ترددنا مراراً عن ارسال تينك النسختين بالرغم من الحاح اصحابك واننا قد وزعنا على سائر الجهات والمقامات العالية والجمعيات والاصدقاء وكل نسخة تقريباً مزيلة ببعض عبارات الادب واللياقة والتحبب والتفخم كما هو مخطوط على نسختك هذه؟ اذا كنت تعلم كل هذا فهل تظل معتبراً ان كلمتنا على نسختك هو تعهد منا بموالاتك في كل ادوار حياتك وباتباعك في كل خطواتك حتى اذا ذللت ذللنا معك واذا جنح بك الخيال كنا كافلي جنوحك في خيالك ؟

أليس من الغريب ان تعتقد بان من يحبذ صفاتك في زمن ما وفي ظروف معينة ولاعمال معروفة يصبح كافلاً لكل عمل مخالف لعقيدتنا اتيته ويمكنك ان تأتيه في المستقبل ؟ اننا اذا كنا انتقدناك فانما انتقادنا كان موجهاً الى سعيك في سبيل الوصول الى كرسي رئاسة الجمهورية وبفساد الطريقة التي اخترتموها وكنا قد درسنا معكم هذا الموضوع وعالجناه مراراً وخالفناكم به وكنا في بيان رأينا مطلقين من كل قيد لا غاية شخصية لنا حتى انكم امام كثير من اصحابكم اعترفتم بصحة رأينا وكنتم من المعجبين بجرأتنا في الاخذ والرد واقامة البراهين القاطعة في هذا الشأن ولا يزال بيدنا بعض الادلة الخطية منك ومن اصحابك التي تثبت بعض تلك الاجتماعات ...

ولقد كنا مجردين عن كل غاية عندما اهديناك نسخة من كتابنا وانت تعلم اننا ما تلقينا منك لقاء هديتنا شيئاً ولا اردنا ان ننال عليها جزاء فان كنت تنسى فلا يجب ان تنسى ذلك الموقف الذي اردت فيه ان تهدي الينا من مالك بدلا على هديتنا هذه فكان جوابنا لك رفضاً تاماً حتى اطرقت رأسك في الارض فخرجنا من مكتبك وفي صدرنا ادب يفاخر في انتصاره على (المال الجبار) الذي كنت تبتاع فيه دماء بعض الادباء في مضايق حياتها ولا يمكن لك ايها الامير ان تعتبر وجود كتاب من تأليفنا في مكتبتك دليلاً على احسانك الينا ونحن بحمد الله في غنى عن احسانك واعلم انت ومن حولك ان عبارة « اتق شر من احسنت اليه »هي ثقيلة على ذوي الشعور الحساس وبالاحرى الايادي البيضاء البريئة من مالك ايها الامير ...

انها لغريبة هذه الطريقة التي تريدها ايها الامير ويريدها رجالك ان تثبتوا بها حقك ولياقتك لتسنم كرسي الرئاسة في لبنان فكلما قام كاتب يريد الدفاع عن لبنان والاحتفاظ بكرامته من تهجمك على كرسي رئاسته ترتفع الاصوات من حولك راشقة الناس بالمنة والاحسان دون دليل ولا برهان ..

اننا لو كنا ممن يستهويهم استعباد القلم لمنفعة شخصية لما كنا وقفناه في هذه المعركة في جنب رجل ماله الجبار « نزاهته واقتداره » فما بالك ايها الامير تتخذ هديتنا لك ذريعة لغمز قناتنا كأنك تريد ان تجعلنا في عداد الذين يدعونك (ولي النعم) وما كنا لا بالامس ولا اليوم من المتطلعين الى نعمتك . .

فليعلم اذن كل من تهجم ويتهجم علينا اياً كان اننا بمأمن من ان تنالنا مثل هذه السهام المرسلة طائشة فاننا لم نفكر ان نجعل قلمنا مطية لا للامير ولا لسواه . واذا كانت جريدة المعرض المعروفة بصدق وطنيتها قد افسحت مجالا لمقالنا وعلقت عليه تقديرها فما ذلك الا لانها رأت في ما قلناه خدمة عامة وطموحاً الى تعزيز المبدأ اللبناني الذي يجب ان يبق بعيداً عن كل ما يلطخه من عار الابتزال والاستهواء للمال

« الشبانية » يوسف الحاج

نافعة فانها لا تقدر ان تفيد الشعب بمقدار ما يفيده تحقيق مشروع واحد من مشاريع الري .

ان ثروة الفلاح هي الثروة الحقيقية الثابتة . والتجارة نفسها لا تقدر ان تكون غنية رابحة الا اذا كان الفلاح غنياً

فالارض هي اساس كل غنى ومن واجب الحكومة ان تساعد شعبها بكل ما في طاقتها على استخراج ثروته من ترابه

حول قضية تسفير المهاجرين

ننقل عن رصيفتنا « الزمان » الصادرة في بونس ايرس المقال الآتي بمثابة شوت جديد نضمه الى الاصوات التي رفعناها في مطالبة الحكومة بتدبير حازم يضع حداً لمهزلة مهاجرينا ويصون كرامة البلاد وراحة ابنائها وفي المقال نقاط هامة يحسن الفات نظر اولياء الامر اليها قالت الزميلة تحت عنوان :

كلمة جوهرية

الى حكومتي لبنان وسوريا

لقد كتبنا وكتبت رصيفاتنا هنا مراراً عديدة ملفتين انظار الحكومة في الوطن الى الاهتمام الجدي العملي بامر المهاجرين لانقاذهم من العراقيل العديدة التي تقف بصورة مؤلمة في سبيل دخولهم الى البلاد الاميركية واستجرناها بلجاجة تفريج هذه الكرب فكنا بذلك كمن يكتب على صفحات الماء او كالمستجير بالنار من الرمضاء

بقي باب المهاجرة مفتوحاً على مصراعيه والناس تتدفق منه الى العالم الجديد تدفق الانهار الى البحار فنتج عن ذلك اسباب سنأتي على ذكرها وجود عدد لا يستهان به من مهاجرينا في شوارع ريو دي جانيرو وسنطوس ومونتي فيدايو بدون عمل الامر الذي اضطر حكومتي البرازيل والاوروغواي الى رفض كافة المهاجرين السوريين واللبنانيين بدون فحص .

فنسجت الارجنتين على منوالهم وابتدأ رفضهم على زعم الوسائل العديدة الفعالة من غيوري الجالية فارجعوا من مدة وجيزة مايتين ونيف في بابوري « كوردبا » و« مندوسا » واليوم حالة كتابة هذه السطور وصل بابور « فلوريدا » وارجعوا فيه ما ينيف على الخمسين

بعد هذا التمهيد الصغير صرنا نجرأ على توجيه كلمتنا الخلوصة مقرونة بتشخيص الداء ووصف الدواء آملين من الحكومة ان تدير لنا هذه المرة اذنها السليمة وتعمل بجد لصالح المهاجرين لانهم ابناؤها الاوفياء لا اعداؤها الالداء وهذه هي كلمتنا:

لقد تحققنا بالاختبار والعيان ومن المصادر الرسمية ان الرفض يتأتى من احد الاسباب الآتية

(١) من رغبة المهاجرين عن الزراعة الى البضاعة .

(٢) من مرض العيون التراخوما

(٣) من نقص المعاملات

فملافاة السبب الاول يتوقف على غيرة الحكومة وحزمها ذلك بان تفهم طلاب المهاجرة بان الحكومة هنا ترحب بالمزارعين لا بتجار البضاعة وان هذه كسدت لكثرة طلابها وان تعود سواعدهم المفتولة على الزراعة والصناعة والشغل اليدوي الصحي ومتى تمرنوا عليها والفوها تصحبهم بايضاح عن الغاية القادمين لاجلها فيلاقون من حكومة اميركا كل ترحاب ومساعدة

وملافاة السبب الثاني يتم بتعيين طبيب خاص تعترف بصدق شهادته الجمهورية التي يسافر اليها مع القاء مسؤولية الترجيع والاضرار التي تنجم عن قصوره عليه

وملافاة السبب الثالث يتم بكف ايدي السماسرة المحتالين المتحجري القلوب عن معاطاة مهنتهم على الصورة السابقة التي البستنا تيجان العار والمذلة وذهبت باموال وراحة وشرف المهاجرين

ونرغب الى رصفائنا في الوطن العزيز ان يتناولوا هذا الموضوع الخطير خصوصاً بعد ان يروا باعينهم المساكين الراجعين اليهم بحالة تدمي القلوب وتكوي الاكباد واملنا ان يرفعوا اصواتهم عالية لتقوى على اجتياز الاذان الى القلوب

ورجاؤنا من الحكومة الرشيدة ان توقف المهاجرة موقتاً ريثما كنا تمكنا من تدبير مسألة الالف ومايتين مهاجراً الموجودين بدون مأوى في شوارع مونتيفيداوي وبينما كانت تفاهمت مع حكومات اميركا واتفقت معها على ما يكفل راحة المهاجرين

هذه كلمتنا الخلوصة املاها الاخلاص والوجدان وواجب الصحافة فالامل احلالها محل القبول والدرس باخلاص ينجم عنه خير الوطن وراحة المهاجرين وحفظكم الله

محاضرة عن معرض ليون

جاءنا من دائرة المطبوعات في المفوضية ما يلي:

القى المسيو لوسيان مترجيه مستشار التجارة الخارجية في فرنسا ومدير معرض ليون محاضرة في قاعة جمعية التجار والصناعيين الفرنسويين في الشرق يوم الاثنين بعد الظهر عن اهمية معرض ليون الدولي فيما يختص بالحياة الاقتصادية في فرنسا فلاقت هذه المحاضرة استحساناً كثيراً

فقد وصف المحاضر اصل معرض ليون ثم تكلم عن منفعة هذا المعرض التجاري والصناعي حيث يمكن ان يجتمع المشترون والمنتجون من جميع انحاء العالم ويتفقوا رأساً بدون واسطة ما بينهما

ان الانشاءات العظيمة في هذا المعرض هي متسعة جداً حتى ان الزائر اذا اراد ان يزورها بجملتها يضطر الى قطع مسافة عشرة كيلو مترات وبلغ عدد المشترين والزائرين لمعرض ليون في سنة ١٩٢٢ ، الف شخص

اما في سنة ١٩٢٨! فقد ارتفع هذا العدد الى ٣٥٠ الف فيظهر من ذلك ما يمكن ان تستفيده التجارة والصناعة من هذا المعرض

فعلى تجارنا ان يعيروا انتباههم الى هذا الامر الهام وان يزوروا هذا المعرض حيث يكونون على اتصال رأساً بالمنتجين الاوربيين لمشترياتهم او لبيع محصولات بلادهم

تمديد اتفاقية

اتصل بمندوبنا من مصدر ثقة ان المفوضية العليا اتفقت مع الحكومة التركية على تمديد الاتفاقية الجمركية الموقتة المنعقدة بين البلادين الى اخر تموز القادم وقد تبلغت امس مصلحة الجمارك في البلاد المشمولة بالانتداب هذا الامر

اخبار محلية

النواب المعينون

اجتمع مجلس الوزراء اللبناني اجتماعاً طويلا دام عدة ساعات في ديوان حضرة رئيس الجمهورية بعد ظهر هذا الاربعاء ويقال ان مسألة تقسيم الاعضاء المعينين في المجلس النيابي قد دار حولها بحث مسهب

وقد علمنا انه لم يقدم احد من الوزراء حتى الان مشروعاً يتعلق بكيفية توزيع كراسي النواب المعينين

حول الغاء الريجي

اقتراح وزير

يهم الحكومة ويهم النواب والناس — رغم معارك الانتخابات — بقضية الريجي وقرب الغاء امتيازها ويدرس النواب مشاريع عدة يفكرون بتقديمها للدرس على اثر قرار الالغاء

وقد علمنا ان حضرة وزير المالية يدرس مشروعاً جديدا يتعلق بالدخان اللبناني واهم نقاط هذا المشروع اطلاق حرية الزراعة والصناعة والتجارة للدخان اللبناني ووضع ضريبة باهظة على كل كيلو دخان اجنبي يدخل الى لبنان ووضع رسم ليرة سورية على كل كيلو دخان يفرم في لبنان

وسننشر هذا المشروع متى انتهى الوزير من وضعه .

العفو بمناسبة العيد

اتصل بنا ان بعض عائلات المحكومين من قبل المحاكم المدنية والمجلس العدلي وقعت عريضة لترفع الى فخامة المفوض السامي ورئيس الجمهورية يسترحمون اسقاط قسم من مدة سجن المحكومين اسوة بدمشق حيث اعلنت حكومة دمشق بمناسبة عيد الفطر العفو عن ثلث مدة المحكومين فيها .

خبر غير صحيح

اشاع بعضهم امس ان انتخاب رئيس الجمهورية قد تأجل الى ما بعد ٢٨ اذار الحالي . وقد كذبت المراجع الرسمية هذه الاشاعة الجديدة

الامير لطف الله مريض

كان الامير جورج لطف الله قد اعتزم السفر الى باريس في هذين اليومين ولكنه اخر سفره بسبب وعكة نزلت به . فندعو له بالشفاء

رئيس المجلس

تعافى حضرة الشيخ محمد الجسر رئيس المجلس النيابي من الوعكة التي انتابته وقد عاده في اثناء مرضه كبار رجال المفوضية والحكومة اللبنانية والنواب والاعيان والصحافيون

توحيد نظام التعليم

ارسلت مفتشية المعارف العامة في المفوضية الى الحكومة السورية نص المشروع الذي وضعته للتدريس الابتدائي والثانوي في سوريا وهو لا يخرج عن النص الذي وضع للبنان

المارشال فوش يموت

باريس في ٢٠ اذار

لفظ المارشال فوش انفاسه الاخيرة على اثر التهاب رئوي في الساعة الخامسة و٤٥ دقيقة بعد ظهر هذا النهار . رحمه الله رحمة واسعة

الجدري في لبنان

اخذت الحكومة اللبنانية التحوطات الضرورية لمنع تفشي هذا المرض الوبيل في انحاء لبنان واعطيت الاوامر على الحدود لمراقبة الداخلين اذا كانوا يحملون شهادة التلقيح ضد هذا الداء الوبيل الذي انتقل الى لبنان من الاراضي السورية .

وقد علمنا ان وزارة الصحة والاسعاف العام ارسلت تعليمات مستعجلة الى كافة الاطباء لاجل اعلام الوزارة عن اي حادث يقع في مناطقهم ولاتخاذ التدابير الواقية من سريان الجدري

اما الاصابات حتى اليوم فهي قليلة جداً ؛ فقد وردت برقية من الجنوب تفيد ان ثلاث اصابات بالجدري وقعت في محافظة مرجعيون واصابة واحدة في محافظة صور

وقد اذاع قلم المطبوعات البلاغ الرسمي التالي

وقعت خمس اصابات بالجدري في بيروت بين البدو الرحل الضاربين خيامهم قرب المسلخ . وقد اتخذت مصلحة الصحة البلدية ووزارة الصحة تدابير الوقاية اللازمة .

ولم تقع اصابات اخرى في الوقت الحاضر في الاراضي اللبنانية

فعلى الاشخاص الذين تلقحوا ضد الجدري خلال سنة ١٩٢٨ او اعادوا التلقيح دون نجاح ان يتقدموا للتلقيح مرة ثانية

***

بين لبنان وفلسطين

اجتمع نهار امس الاول حضرة الكولونيل مورو كورداني مدير الامن العام في فلسطين بمدير الامن العام في المفوضية المسيو بوشيد ، وقد علمنا من مصدر ثقة ان هذا الاجتماع كان للبحث في مسألة تعديل الاتفاقية المتعلقة بتسليم المجرمين واقامة المجرمين السياسيين في البلادين ، وفهمنا انه قد تم الاتفاق على هذه المسألة

التلغرافات العمومية

في ٢٠ اذار ١٩٢٩

فرنسا

قضية الرهبنات

تابع المجلس مناقشاته في المشاريع المتعلقة بجمعيات المرسلين الدينيين . وقد صرح المسيو بول بونكور رئيس لجنة الامور الخارجية ان اللجنة نظرت الى هذه القضية من الوجهة السياسية الخارجية وقد امسكت عن كل ممانعة . ثم وقف المسيو « هروت » مقرر اللجنة فعدد خدمات الارساليات وذكر ان جميع وزراء الامور الخارجية يؤيدون هذه الارساليات وزاد على ذلك بقوله ان الارساليات العلمانية تقوم بعمل مجيد ولكنه محدود وانها تتعاون بكل صداقة مع الارساليات الدينية

ولاحظ ان الارساليات الدينية تعلم ٥٠٠ الف تلميذ ولا تتقاضى غير سبعة ملايين مساعدة لها اما الارساليات العلمانية فانها لا تعلم غير عشرة الاف تلميذ وتتقاضى ٣٤ مليوناً وما عدا ذلك فان ايطاليا والولايات المتحدة يساعدون بكل سخاء ارسالياتهم الدينية وختم كلامه بطلب التصويت على المشروع

المكسيك

استرجعت جنود الحكومة (زابوتلانرغو) وقد اعلن الرئيس بورتس جيل ان زعماء الثورة صبحوا خارجين عن حماية القانون لهم

المانيا

وضعت لجنة الامور الخارجية في الريشستاغ مشروع قانون يرمي الى تصديق بروتوكول جنيف القاضي بمنع استعمال الغازات في الحرب

جنيف

صدق بالاجماع التقرير الذي قدمه المسيو فورماجو والمسيو بوليتيس بشأن بعض التعديلات في قانون مجلس الاهالي العدلي . وقد ختمت الدورة بعد خطاب ذكرت فيه مساعي فرنسا التي تكللت بالنجاح في انضمام الولايات المتحدة الى اعمال المجلس المذكور .

بلا عنوان

قام فخامة السر جون تشانسلور المندوب السامي في فلسطين والسيدة عقيلته بجولة في الجبل زاروا فيها جميع الاماكن المشهورة بآثارها التاريخية

وقد توجهوا الى طرابلس وتابعوا منها المسير الى حمص وسيتوجه السر واللادي تشانسلور الى تدمر فجبل الدروز وحوران وبعودان منها الى فلسطين

اقام محمد علي بك العابد ولمية عشاء حضرها دولة رئيس المجلس التأسيسي وسمو الامير سعيد الجزائري وبعض اقطاب الوطنيين

تلقى حضرة محمد علي بك العابد دعوة بتوقيع المسيو لارويار مندوب المفوض السامي في دمشق الى زيارته وتدور شائعات كثيرة حول هذه المقابلة الثانية التي تتم بين الوزير المفوض وبين سعادة محمد علي بك

انتدبت رصيفتنا (الاهرام) الاستاذ محمود ابو الفتح لتمثيلها في رحلة المنطاد (زبلين) الى الشرق. وقد سافر الاستاذ ابو الفتح الى فردريكهافن

حبذت الصحف العراقية الدعوة التي قامت بها جريدة (البلاغ) المصرية الى عقد مؤتمر عربي يؤلف وحدة سياسية ازاء حكومات الاستعمار وعلقت على هذه الفكرة بما يدل على اتفاق الكلمة في ضرورة الاسراع الى معالجة الموقف العربي الحاضر بالحزم والتضحية

اقامت كلية فيكتوريا في الاسكندرية حفلة كبرى ترأسها المفوض السامي البريطاني اللورد لويد ورئيس الوزارة المصرية محمد محمود باشا وخطبا فيها وفي ختام الحفلة وقف اللورد لويد ودعا الحضور للهتاف معه لرئيس الوزارة المصرية

وزير الاشغال والزراعة

عاد امس من رحلته في طرابلس حضرة حسين بك الاحدب وزير الاشغال العامة والزراعة بعد ان اشرف على اعمال اصلاح الطرقات في الجهات

قانون الرهبنات

باريز ١٩ — شرع مجلس النواب بعد ظهر اليوم في درس مشروع القانون بشأن الارساليات



المونسنيور ملحه

وكيل البطريركية المارونيــة بالاسكندريه بمناسبة المحاضرة النفيســة التي القاها في دار الآثار الملكية بالاسكندرية عن تاريخ تدمر والتي ننشر كلمة عنها في هذا العدد

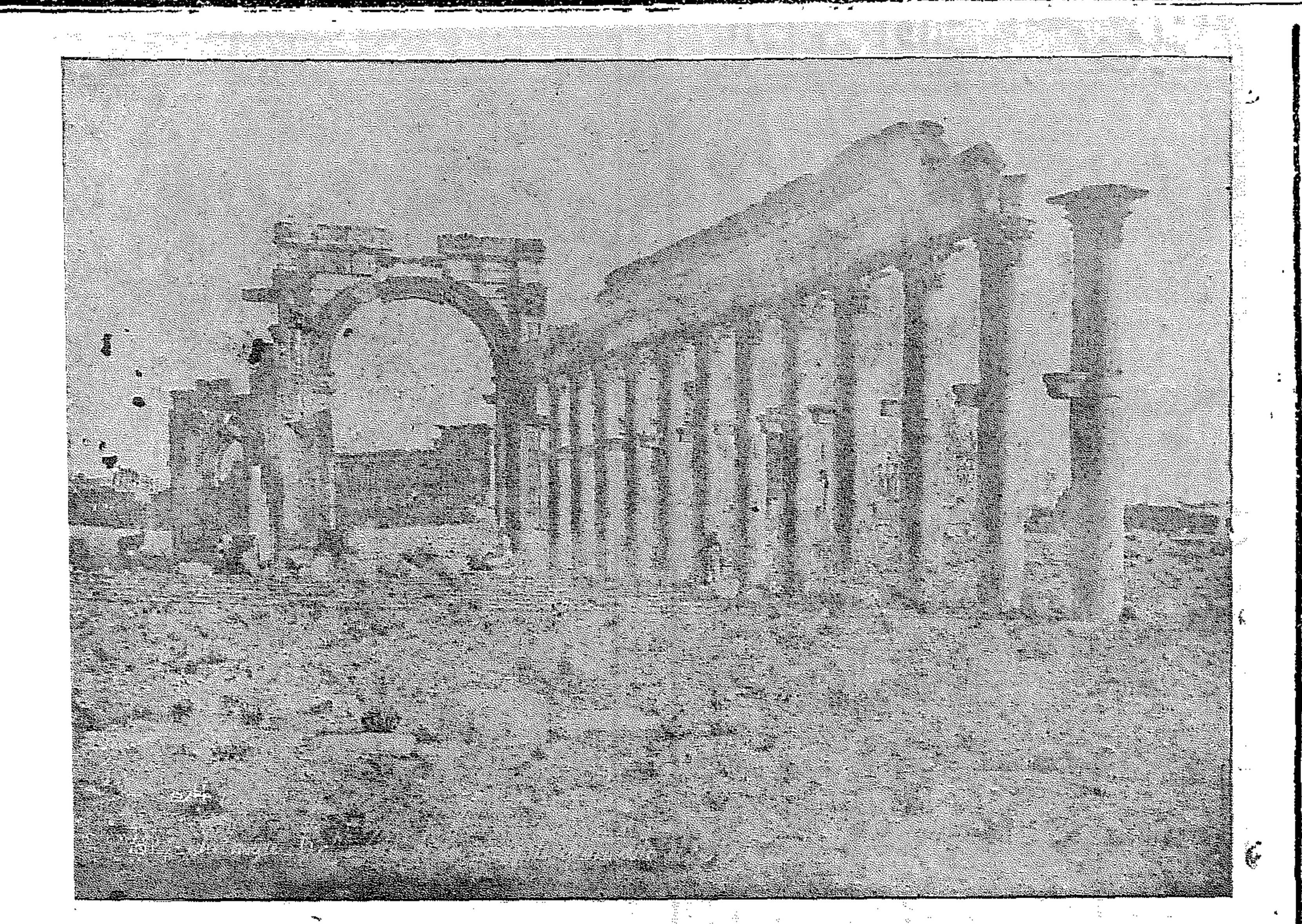
في رياض الشعر

المعري وابنه

نظم الشاعر الكبير الاستاذ « العقاد » المحاورة الآتية بين المعري وابن له في الغيب يتوسل اليه ان يريه الحياة وهو يذود عنها وينصح له بالبقاء في عالم العدم قال :

يا ابي طال في الظلام قعودي
فمتى انت مخرجي للوجود
طال شوقي اليك فاحلل قيودي
يا ابي عالم الظلام مخيف
ليس يقوي عليه طفل ضعيف
فاجزني من ظله المسدود
حدثونا عن الحياة العجاب
فلهجنا بحسنها الخلاب
وظمئنا لحوضها المورود
حدثونا عن الدجى كيف يسطو
وعن الصبح بعده كيف يعطو
وعن النحس فيها والسعود
حدثونا عن دارها وبنيها
وجهاد يعنى به القوم فيها
وعن الموت بعدها والخلود
ادني الجهر يا ابي والخفاء
اي شيء ذاك المسمى شقاء ؟
اي سر يراد بالمولود ؟
ما الوجوه الحسان؟ ما النوار ؟
ما الدراري؟ما الفلا؟ماالبحار؟
ان دأب الوليد حب الجديد
لي جدود وليس لي ابوان
ولئن شئت آن فيكم اواني
وتمليت قسمتي في الوجود
ولدي انني ابوك الرحيم
انا بالعيش يا بني عليم
لا تصدق مقالة من بعيد
ما حياة تشقى وتسعد فيها
تعنى لكن بما يعنيها
في عظيم تبلى به او زهيد
يحسب الحب جهده لهواه
جهل الحي جهده لسواه
انما المرء آلة للجدود
ان غنم الحياة من لم يجده
لم يمتع به ولم يفتقده
فاغتنم ربح شرها المفقود
شرها يا بني شر ثقيل
خيرها يا بني خير قليل
اهلها يا بني اهل حقود
زعموها الى الخلود تؤدي
ما رأينا سوى فناء ولحد
فيه مود على تجاليد مودي
قف بباب الحياة لا تدخلها
واعتصم يا بني ما استطعت منها
سوف القاك — فانتظر — بالوصيد
هكذا اقنع المعري الوليدا
فتنحى عن الحياة بعيدا
والتقى الشيخ وابنه في اللحود

« من ديوان العقاد »



آثار تدمر

بمناسبة المحاضرة التي القاها حضرة المونسنيور ملحه عن تاريخ تدمر والتي كانت موضوع اعجاب وتقدير كل من سمعها وطالعها

محاضرة تاريخية عن مدينة تدمر

للعالم الجليل المونسنيور لويس ملحه
وكيل البطريركية المارونية في الاسكندرية

لبى دعوة الجمعية الأثرية الملكية بالاسكندرية جمهور كبير من علية القوم لسماع المحاضرة التاريخية الأثرية النفيسة التى القاها جناب المنسنيور لويس ملحمه بقاعة المحاضرات في المتحف اليوناني — الروماني وذلك في الساعة السادسة من مساء السبت الموافق ٢ فبراير الجاري فما وافت الساعة المحددة حتى اخذ حضرات المدعوين يتوافدون ولما تم عقد الاجتماع بدأ نيافة المحاضر بالقاء محاضرته وهي مقسمة الى ثلاثة ابواب — تاريخ تدمر العريق في القدم — تدمر في عهد دخول النصرانية اليها — ما بقي من آثار تدمر

وقد كان نيافته يلقي محاضرته بصوت جهوري ولسان طلق وكانت لنبرات صوته قوة سحرية استحوذت على مسامع الحاضرين ولما كان المجال لا يتسع لنشر المحاضرة بحذافيرها رأينا ان نجتزيء خلاصة منها في هذا المقال نظراً لما اشتملت عليه من جليل الفوائد التاريخية

تكلم نيافة المحاضر بعد مقدمة وجيزة عن تاريخ تدمر العتيق فقال انه يتجاوز القرن الثاني عشر قبل الميلاد معززاً ذلك بما عثر عليه علماء الآثار من الكتابة في بلاد اشور ومؤداها ان تاجلات فلاسار الاول ملك اشور قد غزاها وانتصر عليها • ثم استرسل نيافته في سرد تاريخ تدمر منذ ذلك العهد الى الفتح الاسلامي واشار الى العلاقات التجارية التي كانت تربط التدمريين القدماء ببعض مدن القطر المصرى وذلك في القرن الثاني قبل الميلاد ودلل على ذلك بكتابات يونانية تدمرية قديمة وجدت بمدينة (تنتيرس)وهي دندرة اليوم في صعيد مصر

وتبسط في ذكر زينب ملكة تدمر الشهيرة شارحاً الدور الخطير الذي لعبته مع الدولة الرومانية في تلك الاحقاب السحيقة

ثم عرج على تمحيص تاريخ دخول النصرانية الى تدمر فبرهن بادلة تاريخية لا سبيل الى نقضها على ان هذا كان في القرن الاول للميلاد حيث ظلت في ازدهار ورخاء حتى القرن السادس وادعم كلامه على ما وجد من اثار كنيستين في تلك المدينة لا تزال بقاياها قائمة حتى اليوم •

وبعد ذلك اخذ يشرح باسهاب وصف اهم واجمل ما بقي من اثار تدمر الى اليوم كالهيكل الكبير والرواق العمودي البديع الصنع والمدافن الفخمة ثم اتى الى فذلكة من تاريخها

وقبل الختام طلب نيافته الى الحاضرين أن يتكاتفوا او يبثوا الدعوة بين اصدقائهم لمعاضدة الجمعية الاثرية الملكية مبينا الفوائد الجليلة التي تقدمها هذه الجمعية للحقيقة وللتاريخ ثم هتف بالدعاء لحضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد ولسمو ولي عهده فاروق ثم اختتمها بين التصفيق والاستحسان فاخذ الحاضرون ينصرفون بعد ان حيوا نيافة المحاضر معربين عن اعجابهم بمحاضرته البديعة داعين له بالتوفيق والعمر المديد وخرجوا وهم يتحدثون بطول باعه وسعة اطلاعه

مهاتما غاندي الزعيم الهندي

يطالع القراء عنه مقالا جليلا في هذا العدد يفصح باجلى المعاني عن شخصية هذا الزعيم الهندي الكبير الذي يجب ان يفاخر به الشرق طراً

مخافة الموت

مقال لزعيم الهند الاكبر غاندي

« لقد رجع مهاتما غاندي الى قيادة الحركة السياسية الوطنية في الهند بعد عزلة غير قصيرة — فتناقلت الاسلاك البرقية القبض عليه فاطلاق سراحه ، وهو بالطبع معرض لاضطهاد السلطة اليوم وغداً ، لكن لا نحسب ذلك الاضطهاد مهما تنوعت مظاهره يضعف عزيمة الوطني الهندوسي الجليل •

وها نحن بهذه المناسبة نترجم لقراء المعرض مقالا انشأه غاندي في ١٣ اكتوبر ١٩٢١ في مثل الظروف السياسية الصعبة التي يجد نفسه اليوم في وسطها — قال :

• • •

اني جمعت عدة تعاريف للسواراج (الحكم الذاتي) احدها ان السواراج هو ان لا تخاف الموت • فالامة التي يمكن ان يداخلها خوف الموت لن تنال السواراج • واذا قدر لها ان تناله بطريقة من الطرق فهي ليست بقادرة على الاحتفاظ به طويلا

ان الانكليز يحملون ارواحهم في جيوبهم والعرب والباثين لا يرون الموت الا امراً عادياً فلا يبكون اذا مات احد اقاربهم الادنين • ونساء البوير لا يعرفن هذا الخوف قط ، فقد ترمل في الحرب البويرية فتيات كثيرات لكن لم يبالين ذلك • ماذا يهم فقد زوج او ولد اذا انقذنا الوطن ؟ هذا يكفي بل هو فوق الكفاية • وماذا ينفع زوج او ولد اذا استعبد الوطن ؟ لخير الف مرة ان تدفن رفات الابن وتكرم ذكرته الخالدة من ان يربى تربية الارقاء • هكذا كانت النسوة البويريات يدرعن قلوبهن ويقدمن الى ملك الموت احب الناس اليهن

هؤلاء الذين اتكلم عنهم كانوا يقتلون (بالفتح) ويقتلون (بالضم) فماذا اقول عن اولئك الذين يقتلون (بالضم) ولكنهم لا يقتلون (بالفتح) ؟ ليكونن اولئك موضع اجلال العالم لانهم « ملح هذه الارض »



قواد الحكومة في المكسيك

بمناسبة الثورة المكسيكية الناشبة نارها اليوم ننشر رسم الجنرال (الماژان) من قواد جنود الحكومة في الثورة

تحارب الانكليز والالمان. لقد قتلوا وقتلوا فكانت النتيجة ان البغضاء زادت استحكاماً ، وانه ساد قلق مرعب ، وان حالة اوروبا الحاضرة اصبحت داعية الى الشفقة . ان الرياء يستفحل وكل يعمل على غش الآخر

اما الشجاعة التي نريد انماءها فهي من نوع على ، ولهذا نرجو ان نؤتى عما قريب نصراً مبيناً

حينما ننال السواراج يكون كثيرون منا قد نزعوا من صدورهم مخافة الموت ، والا فلن يكون لنا سواراج . ان الذين ماتوا في سبيل القضية حتى يومنا هذا هم الشباب ، ولم يبلغ واحد من الذين لقوا حتفهم في عليكرة الحادية والعشرين من العمر . ولم يكن يعرف اسماءهم احد . اما اذا اطلقت الحكومة اليوم نيرانها فاملي قوي في ان بعض الرؤساء ينتهزون الفرصة ليقدموا انفسهم في القربان الاسمى

علام نتقلب عالياً لسافل اذا مات طفل او فتى او شيخ ؟ ليست تمر برهة على هذه الكرة الا وتتوفى نفس او تولد نفس . فاحر بنا اذاً ان ان نعلم علم اليقين ان الفرح لولادة والبكاء لوفاة لا معنى لهما . والذين يؤمنون بالروح — واي هندي مسلماً كان ام بارسياً لا يؤمن بها؟ — يعلمون ان الروح خالدة . وهذه الحركة الابدية حركة الخلق والفناء ، جارية بلا انقطاع . فليس فيها ما هو خليق ان يشملنا بخمرة الفرح او يلقينا في مهواة اليأس . لو كنا نفكر فكرة النسب على مواطنياً فلا تتعداهم الى الامم الاخرى ، ثم نعتبر جميع اللذات كأنها حاصلة في اسرتنا ' فما اكثر ما نقيم من اجله الافراح! ولو كنا نبكي جميع الوفيات التي تحدث في وطننا فهل تجف الدموع في مآقينا؟ يجب ان تعيننا هذه الفكرة على انقاذ نفوسنا من مخافة الموت

يقولون ان الهند امة فلاسفة، وما كنا لنرفض هذا المديح . بيد انه ليست امة اقل ثباتاً امام الموت من امتنا ، وربما لم يكن في الهند طائفة يبدو ذلك منها بقدر ما يبدو من الهندوس . ولادة جديدة ، فاذاً انتم تملون بفرح يدعو الى السخرية وفاة واحدة ' فاذا انتم غارقون في سكرة من الندب والعويل مقلقة تمنع الجيران من النوم طول ليلهم اذا اردنا ان نسال السواراج



قواد الثورة في المكسيك

الجنرال فرنسيسكو مانزو احد قواد الثورة اليوم وقد كان حاكما على مقاطعة سونورا ففضل الالتحاق بالثوار على البقاء في كرسي الحكم

واذا اردنا بعد نيله ان نصنع منه ما يحقق لنا الفخر به فمن الواجب علينا ان ننفي نفوسنا من هذا الخوف الذي لا طائل تحته .

ما السجن عند من لا يخاف الموت؟ اذا تكلف القاريء مؤنة التفكير وأن قليلاً فهو يعلم ان السواراج يتأخر علينا لاننا لم نتأهب لان نرى الموت وما دونه من المخاطر تداهمنا دون ان نتأثر او ننفعل ' وكلما زاد عدد الابرياء الذين على اهبة لان يستقبلون الموت بسرور كانت تضحيتهم سبباً لنجاة الآخرين اقوى وكان العذاب والالم اخف وطأة . ان العذاب الذي نتحمله جزلان فرحاً يتحول من عذاب الى ابتهاج لا يوصف ، والرجل الذي يفر من الالم يصبح عرضة للمحن والنكبات المتوالية قبل ان يمسه ذلك الالم حتى اذا نزل به كان نصف ميت . ومن كان متأهباً لان يتلقى كل شيء بقلب مطمئن فهو ينجو من الالم ، لان طمانينة نفسه كالواقي من العلة

انا مساق الى الكتابة في هذا الموضوع لانه يجب علينا ان ننظر الى الموت كانما نريد ان ننال السواراج هذه السنة

من اعد كل معداته ينجو على الاغلب من الطواريء المفاجئة وقد يكون امرنا كذلك

انا مؤمن ايماناً وثيقاً بان السوادشي (الاقتصار على محصولات البلاد دون غيرها) يؤهلنا ويعدنا الاعداد كله، ومتى بلغ السوادشي غايته فلا الحكومة ولا احد يرى ضرورة لان نحتمل تجارب اخرى

وعلى كل فخير لنا ان نكون متأهبين لكل طاريء . ان السلطان يبلو الرجال بالعمى والصم حتى يصبحوا عاجزين عن ان يروا ما تحت انوفهم او يسمعوا ما يرعد في آذانهم . يستحيل ان تعرف ما قد تفعله حكومة سكرى بخمرة القوة ويبدو لي ان من الضروري تأهب الوطنيين للموت وللسجن وللممكنات التي من نوعها

ان الشجعان يمشون الى الموت والابتسامة على شفاههم ' ولكن هذا لا يمنع ان يأخذوا حذرهم ليس شأننا في هذا الجهاد الذي لا عنف فيه ان نكون جسورين متهورين فليس في نيتنا ان نذهب الى السجن او نموت بعمل لا اخلاقي . يجب ان نصعد على المشنقة ونحن نقاوم الشرائع الغاشمة التي تشرعها هذه الحكومة

١٣ اكتوبر ١٩٢١

(نقلاً عن الفرنسية)



مدام فالري سميث

او الكولونل المتنكر

تنكرت هذه السيدة سنين طويلة وخدمت الجندية الانكليزية الى ان بلغت رتبة كولونل ونالت الاوسمة العديدة دون ان يشعر بها احد وقد اشتهرت في لندن بالكولونل باركر ويطالع القراء في هذا العدد نبذة عن قصتها المدهشة

من غرائب الحوادث

الكولونل باركر

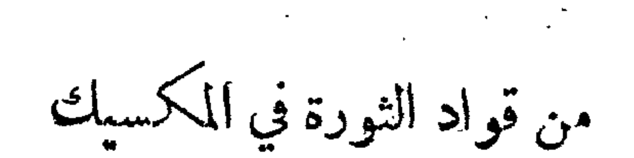
امرأة لا رجل

الكولونل باركر شخص مشهور في لوندره لانه رئيس الفاشيست الانكليز فهو يمشي في طليعتهم مرتدياً لباسه الكولونلي مزيناً صدره بالاوسمة العديدة من انكليزية وفرنسية وبلجيكية نالها طيلة خدمته العسكرية . وهو فضلاً عن ذلك من اصحاب القامات الطويلة النادرة في النساء ومن مزاولي الالعاب الرياضية العنيفة ومن الذين ظهرت فيهم اخلاق الرجال ظهوراً بيناً لذلك كان هذا الشخص السري ماهراً في تنكر حقيقته التي ظهرت اليوم بعد عشر سنوات قضت في التكتم العجيب ، ولذلك كانت دهشة الانكليز والعالم جميعاً عظيمة عندما كشف الغطاء عن سر هذا الشخص وعرف الناس ان الكولونل باركر ليس الا مدام فالري سميث

لقد قضت السيدة فالري سميث منذ نحو ١٩٢٠ في تنكر غريب يزيد في غرابته انها تطوعت في خدمة الجندية الانكليزية وتدرجت في الرتب العسكرية ترقيتها عن جدارة واستحقاق الى ان بلغت اخيراً رتبة كولونل

ولم يقف التنكر بها عند هذا الحد بل تجاوزته الى ما هو اغرب واعجب ففي عام ١٩٢٣ تزوجت السيدة « الكولونل » بالآنسة « ايما هورد » كريمة صيدلي في « بريكتون » غير ان هذا الزواج لم يطل عليه اكثر من ثلاث سنوات لان الكولونيل «السيدة سميث » انخرط يومئذ في سلك جوقة من الممثلين وترك زوجته بعد ان اخبرها انه علق بحب سواها

ولم تكن دهشة « ايماهورد » باقل من دهشة العالم عند كشف سر السيدة سميث لانها كانت



من قواد الثورة في المكسيك

في الاعلى الجنرال فالنزويلا وفي الادنى الجنرال اسكوبار وهما من قواد جيوش الثوار في المكسيك ومن اركان الحركة الثورية

ككل الناس تعتقد ان الكولونل هو رجل وانه لم يظهر عليه طيلة وجودها معه ما حملها على الشبهة به وقد اجابت بذلك عندما سألها احدهم عن هذا الامر

ولم يشأ الصحافيون ان يتمادوا في سؤال (ايماهورد) عن موضوع زواجها نظراً لدقته وتحاشياً من جرح اداب الفتاة لكنهم انصرفوا عنها الى والدها الذي اجاب :

« ني أؤكد لكم ان ابنتي لم تشعر بشيء من اسرار هذا التنكر ولم تطلع عليه لاول مرة الا بواسطة الصحف »

وقد زاد الوالد على هذا القول انه سأل ابنته فاجابته ان الكولونل كان يقول لها دائماً انه مصاب بجروح بليغة ومؤثرة في جسمه

وصرح احد زملاء الكولونل في جوقة التمثيل انه كان رفيقه في غرفة النوم وكان يلاحظ دائماً ان الكولونل يرتدي حتى في الليل مشداً « كورسه » وزناراً

اما سبب اكتشاف هذا السر فقد كان بسيطاً ويرجع الى تغفل من السيدة المعروفة «بالكولونل باركر» فقد دعيت السيدة «الكولونل» لاعطاء افادتها في دعوى مالية فتمنعت عن الحضور وكان تمنعها سبباً في فحص طبي كشف الستار عن حقيقة جنسها واعلن للعالم ان الكولونل باركر لم يكن غير السيدة فالري سميث

وكان اقل الناس دهشة سكان قرية «ميلفورد» مسقط راس السيدة سميث التي يعرفونها يوم كانت الانسة ليلان سميث ويوم كانت صبية تلاعب الصبيان وتضربهم وتمتطي الخيول بقامتها الطويلة وتركيبها الجسدي القوي الذي كان اقرب الى جسم الرجال

رواية العدد

المائتة

بقلم كمال الشمعه

لقد احببتها حباً شديداً ، حباً شريفاً سامياً ، حباً سلبني عقلي ولبي ! ... ولكن لماذا تحب ؟ أو ليس من الغريب ان لا يرى الانسان في دنياه غير مخلوق واحد ، وان لا تطرق مخيلته غير فكرة واحدة ، وان لا يكون في قلبه غير رغبة واحدة ، وعلى لسانه غير اسم واحد ؟ ..

انه اسم يصدر من قرارة النفس ، ويخرج من اعماق الفؤاد ، فتتلقفه الشفتان وتلفظانه ، ثم تتمتمانه في كل حين ومكان . فكأنهما ترددان به صلاة ..

لن اقص عليكم قصة حبي وغرامي . فان للحب قصة واحدة لا تتغير ولا تتبدل ... فقد صادفتها واحببتها ، وعشت عاماً او بعضه بين ذراعيها وعينيها ، بل في حنوها وعطفها وثناياها فكنت لا ادري أكان الوقت ليلا ام نهاراً ، أكنت حياً ام ميتاً .

وها هي قد فارقت الحياة ، وانتقلت الى العالم الاخر ، عالم الهدوء والسكون ... ولا ادري كيف كان ذلك .. كلا لا ادري

انها عادت في ذات مساء ماطر ، وانتابها في اليوم التالى نوبة سعال شديدة جعلتها طريحة الفراش ، ولا اعلم ماذا حدث . اجل لا اعلم مطلقاً ...

اتى الاطباء وذهبوا واحضرت الادوية فشربتها المريضة . وكانت نظراتها في ذلك الحين شائعة ، وجبينها يلتهب ناراً ، وقد كلمتها فاجابتني . ولكن ماذا قلنا ، وعن اي شيء تحدثنا ؟؟ لا اعلم .. لقد انمحى عن صفحات الذاكرة كل شيء

ولكني لا ازال اذكر زفراتها القصيرة ، الضعيفة ، الاخيرة ... ولست ادري ما كان بعد ذلك . غير ان رجلا قال امامي هذه الكلمة : « عشيقتك » . فخيل الي بانه يحتقرها ويهينها ، فطردته . وجاءني اخر ، وكان طيب القلب ، عذب الحديث . فجعلني اذرف الدموع الحارة وهو يحدثني عنها

وسألت عن الف شيء من اجل الدفن . لا اذكر الآن منها شيئاً . مع اني اذكر بوضوح ذلك التابوت الذي حواها . وما برح صوت ضربات المطرقة يرن في اذني .

لقد واروها التراب ! اجل ، لقد انزلوها في تلك الحفرة المظلمة الرطبة !

وشيع الجنازة اصدقاء ومحبون . ففررت ، احث خطاي . وهمت على وجهي في الطرق والمنعطفات . ثم عدت الى منزلي . وابحرت في اليوم التالي الى بلاد شاسعة ، طلباً للسلوان ...

. . .

وها انذا قد عدت بالامس الى باريس

وعند ما رأيت حجرتي ، بل حجرتنا وسريرنا ، اثاثنا .. رأيت كل ما في المنزل للفقيدة عاودتني الذكرى المؤلمة ، والافكار الحزينة السوداء حتى كدت افتح النافذة والقي بنفسي في الفضاء فقد رأيت باني لا استطيع ان ابقى وحولي هذه الجدران التي تحفظ في ثقوبها غير المدركة الف منها : من جسمها وانفاسها .. فتناولت قبعتي وفررت . وما ان بلغت الباب حتى لحظت المرآة الكبيرة التي وضعتها هي هناك ، لترى نفسها في ذهابها وايابها كل يوم ، من قمة رأسها الى اخمص قدميها ...

ووقفت حيال هذه المرآة التي كانت تعكس دائماً صورة الحبيبة على صفحتها الصافية . ولا ريب انها قد حفظت خيالها .. وقفت هناك احدق في زجاجها المستوي ، العميق الفارغ ، مرتعداً مرتعشاً . وقد ظهر لي بغتة باني احب هذه المرآة — فلمستها — وقد كانت باردة ! ايه ! ايتها الذكرى ! ...

كلا ، كلا ، انها لا تحفظ شيئاً . وقد اخطأت في حدسي . ما اسعد اولئك الرجال ذوي القلوب الباردة كالمرآة . ينمحي عن صفحتها كل شيء ، وتنسى كل من نظر اليها ، ومر امامها متخايلا ، بل كل ما تشاهده وتراه ! اما انا فـ آه كم اتألم !

خرجت رغماً عني ، ودون ان اعلم الى اين ؟ ومشيت احث خطاي نحو المقبرة . فقرأت على لوحة قبرها هذه الكلمات :

« لقد قضت محبة محبوبة »

فالصقت جبهتي بالتراب وانفجرت باكياً اوجع بكاء !

وبقيت هناك طويلا . ثم لحظت بان الليل اخذ يرخي سدوله على معالم الكون . فاستولت علي رغبة جنونية ، رغبة محب قانط . وعقدت العزم على قضاء الليلة بقربها ، اقبل قبراً ضمها بدموعي

فنهضت ، واخذت اسير بين القبور ... ولكن كم هي صغيرة مدينة الاموات امام مدينة الاحياء .

ان للاحياء دوراً تناطح السحاب ، وطرقاً واسعة . واما الاموات فليس لهم من الجيل الاول حتى يومنا هذا ، غير بقعة صغيرة من الارض تكاد لا تذكر .

لقد كنت هناك وحيداً ، فصعدت الى قمة شجرة ضخمة اختبأت بين افنانها الغليظة ، واوراقها الغزيرة . وانتظرت .. وما ان رأيت سواد الليل قد اشتد ، حتى تركت مأواي وعدت بخطوات مختلسة خرساء على هذه الارض المملوءة بالاموات .

سرت طويلا وانا مفتوح الذراعين والعينين ، واخذت كالعمى يبحث عن طريقه ، المس الصلبان والقضبان الحديدية ، واكاليل الزهور الزجاجية وطاقات الازاهير الذابلة . واقرأ الاسماء المنقوشة على الواح القبور باناملي وانا اسيرها على الحروف

ولكني لم اجد قبرها ..

ياهلها من ليلة قاتمة ! لقد اعتراني خوف شديد وانا امشي في هذه المنعطفات الضيقة بين صفين من القبور !

ورأيت باني لم اعد استطيع سيراً ، وان ركبتي قد اخذتا تصطكان ، وقلبي يخفق خفقاناً شديداً ، فجلست على احد الرموس

طرقت اذني بغتة جلبة وغوغاء تحت الارض التي تضم في ثناياها الجثث البشرية ، فاخذت ادور بطرفي هنا وهناك كالذاهل المختبل

ولا ادري كم مضى علي من الوقت .. فقد كنت ثملا من الخوف والرعب ، وكأني كنت متأهباً للعواء بل للموت

وشعرت فجأة بان اللوحة الرخامية التي جلست عليها قد اخذت تهتز وتتحرك كأن احداً يرفعها . فوثبت الى القبر المجاور . ورأيت اجل رأيت بام عيني اللوحة التي تركتها الآن ، قد انتصبت قائمة وظهر تحتها هيكل عار ، واستطعت رغم الظلام الحالك ان اقرأ على قبره هذه الكلمات

« هنا يرقد جان اوليفان الرقاد الابدي . مات عن خمسين عاماً قضاها شريفاً صالحاً . محباً لاهله واقاربه . وتوفي لرحمة الله »

واكب المائت على قبره يقرأ ما نقش عليه ثم تناول حجراً محدد الجوانب ، وشرع يمحي هذه الكلمات بتمهل ، محدقاً في المكان الذي خطت عليه . وكتب بسبابته العظمة بحروف لامعة :

« هنا يرقد جاك اوليفان الرقاد الابدي . مات عن خمسين عاماً قضاها بالشرور والآثام . فعجل موت ابيه ليرث ماله . وعذب زوجته ، وجافى اطفاله والهم ، وخان جيرانه وسرقهم وقضى شقياً بائساً » .

والتفت . فاذا بالرموس قد فتحت وخرجت منها جثث الاموات افواجاً افواجاً . ومحت الاكاذيب المسطرة على الواح قبورها ، مظهرة الحقيقة الناصعة .

فرأيت بان ما منهم مات الا وكان كاذباً ، منافقاً ، ماكراً ، نماماً ، حاسداً ، جلاداً . لم يترك فصلا من الفصول المخجلة المرذولة لم يقم بتمثيله

هؤلاء الاباء والامهات والابناء والبنات ، الذين كتب على قبورهم بانهم قديسون طاهرون قد قاموا الان لاظهار الحقيقة المخيفة الهائلة المقدسة ، تلك الحقيقة التي يجهلها الناس ، او يتظاهرون بجهلها . ففكرت بها . وقلت في نفسي : لا ريب انها كتبت الحقيقة هي ايضاً . وركضت غير هياب ولا خائف بين الجثث والتوابيت والهياكل العظمية اقصد قبرها

فرأيتها عن بعد وعرفتها رغم التحافها بالكفن فقرأت بدلا عن هذه العبارة :

« لقد قضت محبة محبوبة »

هذه الكلمات :

« لقد خرجت لخيانة عشيقها ، وعادت تحت المطر ، فاعتراها برد شديد . ولاقت حتفها »

واظنني قد حملت في اليوم التالي فاقد الرشد من بين القبور

دمشق   كمال الشمعه

منه الى جسم النساء

والآنسة سميث كانت قد تزوجت عام ١٩١٧ من ضابط اوسترالي هجرها عام ١٩١٩ فاضطرت ان تعيش وحدها في احد المزارع ، ويؤكدون ان وحدتها هي التي كانت سبباً في تعودها عيشة الرجال واخلاقهم وهي التي دفعتها الى ذلك التنكر الذي فضح امره في هذا الشهر بعد عشر سنوات

على الماشي

٧٣

شكر واجب

اشكر من صميم فؤادي فخامة المندوب السامي لتلطفه باجابة ملتمسي فيما يتعلق بقدوم الغواني والراقصات الاجنبيات الينا بناء على مقال كتبته تحت عنوان « بين الورق والشلق » رقم ٦٨

فاصدر اعزه الله قراراً يقضي بمنع دخول الراقصات والغواني من اي جنسية كن حتى الافرنسية ... بدون اذن خاص من الحكومة ولا يسمح للمأذونة منهن ان تبقى في زيارتنا اكثر من ستة اشهر وفي حال اقامتها بيننا يجب ان تكون واضحة لمراقبة دائرة الامن العام اليومية .. وغير ذلك من العراقيل بوجههن الجميل « بلا مؤاخذة — وبكل أسف !! » وبوجه اصحاب النوادي « غير الجميل » التي من شأنها أن تؤدي حتماً الى احجام المتخلفات عن التشريف ... ومضايقة (وحرد) اللتين دخلوا واقبالهن على الرحيل (والخروج ..).

هذا مما يدل على ان فخامته لا يحجم او يتردد عن عمل ما نطلبه ويكون حقاً . فشكراً له وحمداً

اما بعد :

لي كلمة صغيرة بيني وبينكم ايها الاخوان فقط « على الواطي » اقولها همساً و « بالعربي » حتى لا يسمعها ولا يفهمها خوفاً من اننا (نصغر بعينه) اكثر من اللازم ... وهي :

من ايام الجنرال غورو لليوم ما كتبت عن شيء وسألتهم عمله الا عملوه ما عدا « قوموا روحوا من هون »

لماذا ؟

لاني لم اقلها بعد

ولماذا ؟

لانه « بعد بكير كثير ... »

عجباً يا عابر أعندك هذه المقدرة وتضن بها علينا . لماذا « بكير » لماذا ؟

لانه ياعزيزي تعليم ناشئتنا لم يزل هو هو . اين توحيد التعليم الوطني الذي « طلع على لساني شعر » وانا انادي به ولا من مجيب

ولانه يا منى عيني اين ذهبت بحواجز الطائفية واسلاكها الشائكة والمانعة لاجتماعنا واتحادنا ؟ ولا يغرك ما تراه وتسمعه على صفحات الجرائد من عبارات الائتلاف والمسايرة فما هي الا كناية عن اسلاك تلفونية نتحادث بها (وكل واحد منا في خندقه ...) والجميع تحت الارض ... افهمت ام يعبر لك عابر اعبر من هذا التعبير ...

ولانه . يامستر رنو . ما عندنا شي نرنه . لا ماليه ولا اعمال فيها (خلي عنه ..) وكل منا سلامات يا راسي و يا سنه . وغير صالحه الفردي لا يهمه . وبعد (هيكله) صالح اخته وامه . وعن قريب (البلي) راح يطمني ويطمك ويطمه أيلزم بعد تعبير .. ؟

...

نعم تأخذني الحدة ولا عجب لاني ارى الفوضين ينظرون لما اكتبه ويعملون « بلبه » غير ملتفتين الى (قشرته) الفكاهية لانهم يعلمون ان تحت هذه

(القشرة) قلب يقطر دماً

اما انتم ايها الاخوان اذا خاطبناكم بمقالة نحوية متينة التركيب . طرحتم الجريدة جانباً وقلتم: — كاتب هذه المقالة يكتب طيب

واذا البسنا المقالة ثوباً فكاهياً كي يعم الاطلاع عليها السود الاعظم من الشعب . كانت النتيجة واحدة انما التقريظ يصبح هكذا :

— بتعجبني كتابته هيدا — بتضحك ما بها شي !!

لا !! لا بها ولا فيها شي .. يا سلام على النظر والفهم !!!

كأننا وبعض القراء نحن التلامذة وهم اللجنة الفاحصة واننا ننتظر مما نكتبه ان تكون نتيجة الفحص (يكتب طيب) وما بها شي ..

أتقولون لي بعد هذا : اسأل الانتداب ينساب ونحن اصبحنا امة حية . شعب راق . دولة مستقلة نعم مستقلة فقط بالجمود والفرجة على ما نرى ونسمع كأننا في قاعة سينما ولكن هذه السينما هي في السماء وابدية ...

« عابر سبيل »

حفلة تهذيب الفتاة

ما ازفت الساعة الثامنة والنصف من مساء الاربعاء الواقع في ٢٠ الجاري الا وكان عقد حفلة «تهذيب الفتاة» منتظماً وبعض اعضاء الجمعية ينشدون بصوت ملائكي نشيدهن الرسمي ثم وقفت السيدة الكاملة زاهية سعد رئيسة الجمعية وشكرت الحضور والخطباء تلبيتهم دعوتها وشفعت كلمتها هذه بتبيان غاية الجمعية ثم القت السيدة نازك سركيس خطاباً كان له اجمل وقع حضت فيه على التمسك باهداب الوطنية الصادقة ومقاطعة كل ما هو اجنبي ونبذ التقليد الاعمى جانباً ثم وقف السيد محيي الدين النصولي واسمع الحضور خطاباً علمياً موضوعه : النشؤ وصلته بالمجتمع . وبعد ذلك اعتلت المنبر السيدة احسان احمد الطالبة المنتهية هذا العام من الدائرة العلمية في ادارة الجامعة الاميركية ونثرت درراً غاليات في : (من هو العظيم) ثم وقف طبيب الجسد والروح الامير الدكتور رئيف ابي اللمع «الخطيب» «والخاطب» في وقت معاً والقى كلمة عنوانها « اكسروا القيود » جمع ما فيها الى الجد المفيد والهزل المستحب وتحدث عن العائلة وواجبات افرادها فكان ريحانة الخطباء وبعد ذلك ختم الحفلة الاستاذ والنائب الشيخ ابرهيم المنذر بقصيدة عصماء عنوانها : « زوجة سليمان الحكيم » هي آية من آيات الاستاذ البينات وكان يتخلل الحفلة موسيقى شرقية وغناء عربي طرب له الحضور وارفض الجمع داعياً لجمعية تهذيب الفتاة بالتقدم والرقي .

زفاف اديب

احتفل في بيروت مساء الاحد الماضي بزفاف الشاب الاديب اميل افندي نمر زخور على الآنسة المهذبة لوريس كريمة المرحوم نجيب باسيلا . وكانت الحفلة زاهية جمعت بين الاهل والانسباء . وقد هنأ العروسين الدكتور جورج افندي نادر ويوسف افندي عقل بابيات شعرية لطيفة فنحن نهنئهما راجين لهما حياة سعيدة مقرونة بالرفاه والبنين

على لوحة تباريس
(الرجل المجهول)

فيلم عظيم بحوادثه وممثليه وشهرته

يبدأ بعرضه الجمعة في ٢٢ اذار الجاري

هو الفيلم الشهير الذي استقدمه حديثاً سينما تباريس لاجل تسلية وفائدة وارضاء الجمهور البيروتي الراقي وسيمثل هذا الفيلم على اللوحة اجمل واكمل واعظم ما وصل اليه الفن السينمائي ويكفي شهرة « لون شانيه » « وجون كروفرد » للدلالة على ما يحويه من التمثيل البديع فضلاً عن حوادث الرواية التي تنوعت فجمعت بين الحب والقتل واثارة العواطف فاغتنموا الفرصة ايها البيروتيون انها فرصة ثمينة

...

اعلان

نعلن الجمهور تكراراً كون لجان تحديد العقارات لا تثبت الحقوق المتعلقة بالتملك والتصرف فقط بل تتناول صلاحيتها ايضاً تثبيت الحقوق العينية كلها مثل الرهن وبيع الوفا وبيع الاستغلال والحجز الخ ...

لذلك يجب على اصحاب هذه الحقوق ان يراجعوا اللجان المذكورة في هذا الشأن قبل فوات المهل القانونية محافظة على حقوقهم اذ لا يكفي لحفظ هذه الحقوق وجود مستندات من دوائر الطابو ومن دوائر التسجيل لدى محاكم لبنان القديم بل يجب مراجعة اللجان لتسجيلها مجدداً في السجل العقاري

مدير الدوائر العقارية
اسعد يونس

— .. —

البضائع العصرية الباريسية
تجدها في محل يعقوب جبارة
شارع اللنبي

...

كلمة شكر

جمعية الملجأ الصحي التدرني ومقاومة السل في سوريا ولبنان تشكر لحضرة المهاجر الغيور الخواجه ابراهيم غرزوزي شقيق الخياط المعروف في الثغر الخواجه جبرائيل غرزوزي عطفه على مشروعها الخيري وارساله لها ١٤٥ ونصف دولارا اميركيا جمعها من اخواننا المهاجرين الغيورين فاكثر الله من امثاله وامثالكم

...

السيكارة الفاخرة
«اوريئتال»

اذا شئت ان تدخن سيكارة لذيذة فاخرة فاشتر السجاير الوطنية صنع معامل مجدلاني وشركاه التي هي من افخر الدخان التركي واللبناني ومن توضيب اشهر الاختصاصيين اطلبها من كافة محلات باعة السجاير

...

الدكتور سامح فاخوري

(اقدم واشهر طبيب متخصص بالامراض الزهرية والجلدية)

منذ ٢٧ سنة

اذا كنت مصاباً باحد الامراض الزهرية او الجلدية فعليك ان تستفيد من خبرة ومعالجة هذا المتخصص القدير الذي ينال الشفاء عن يده كل سنة الوف من المرضى ويداويهم باحدث الطرق العلمية وانفع العلاجات المستعملة في اكبر مستشفيات باريس

لشفي التعقيبة الحادة المزمنة بمدة قليلة والنقطة العسكرية وضعف الاعصاب والامراض الزهرية بانفع العلاجات الحديثة ولديه طريقة خصوصية لشفاء الاكزيما ببضعة ايام كل ذلك بدون الم ولا انقطاع من الاشغال

العيادة في بوابة ادريس بناية فنر

....

هركول

السماد الكيماوي المكفول ماركة « هركول »

هو السماد الكيماوي العجيب فضلاً عن انه الوحيد لمزروعات القرنبيط والكوسى والخيار والخس وكافة النباتات وخصوصاً اشجار الموز فهو يخدم في الارض ستة اشهر وما فوق ومن اراد زيادة ايضاح فليشرف الى حقولنا الزراعية في الشياح ويرى بام العين حقول هذا السماد المتفوق على كافة الاسمدة الطبيعية والكيماوية المعروفة حتى الان . استعماله بسيط . مفعوله مدهش . وثمنه رخيص جداً والتجربة اكبر برهان

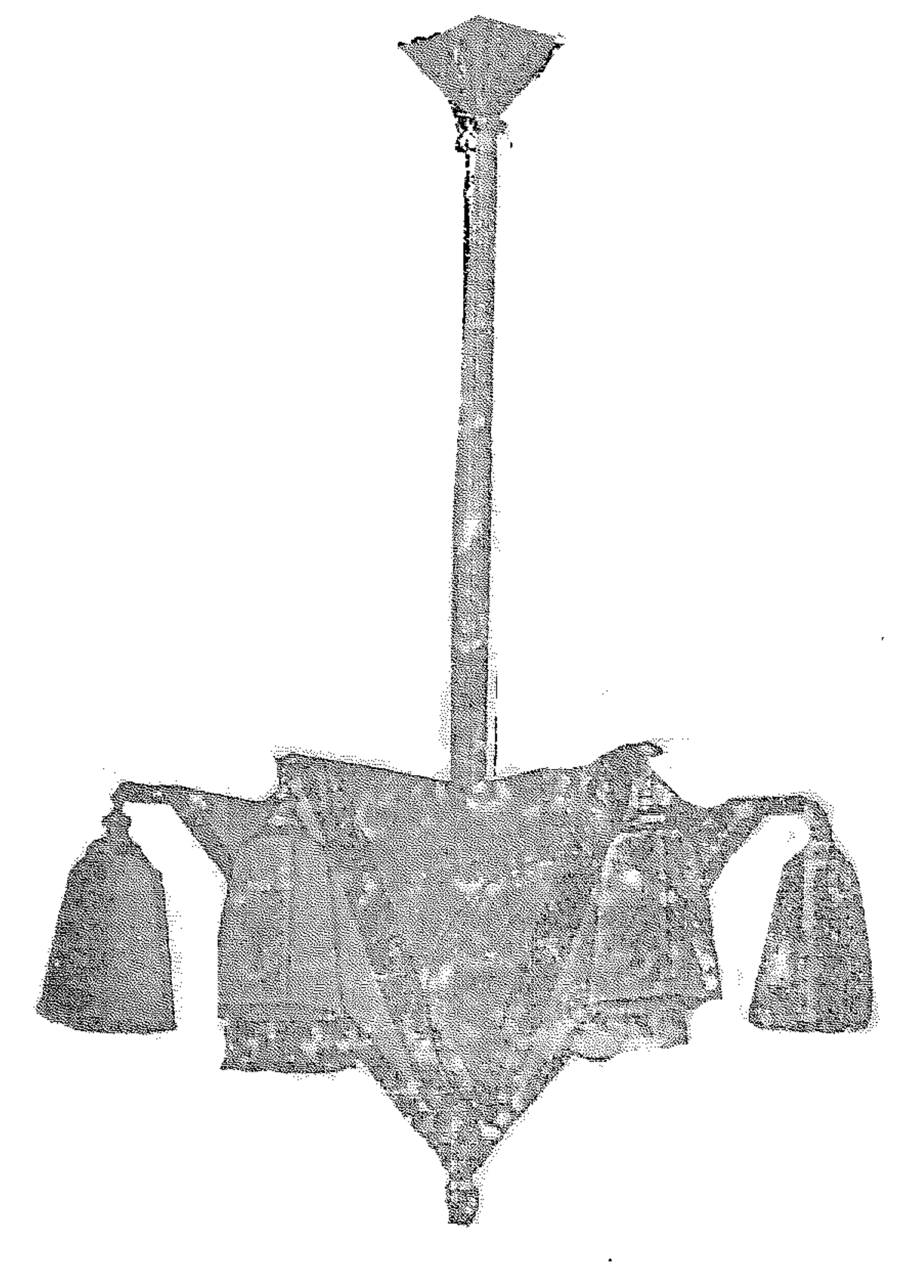
وارد

ميشال وميشال سمعان = بيروت = علبة البوسطة ٦٥٩

كل جديد
في مخازن
الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعة تفرش بيتك

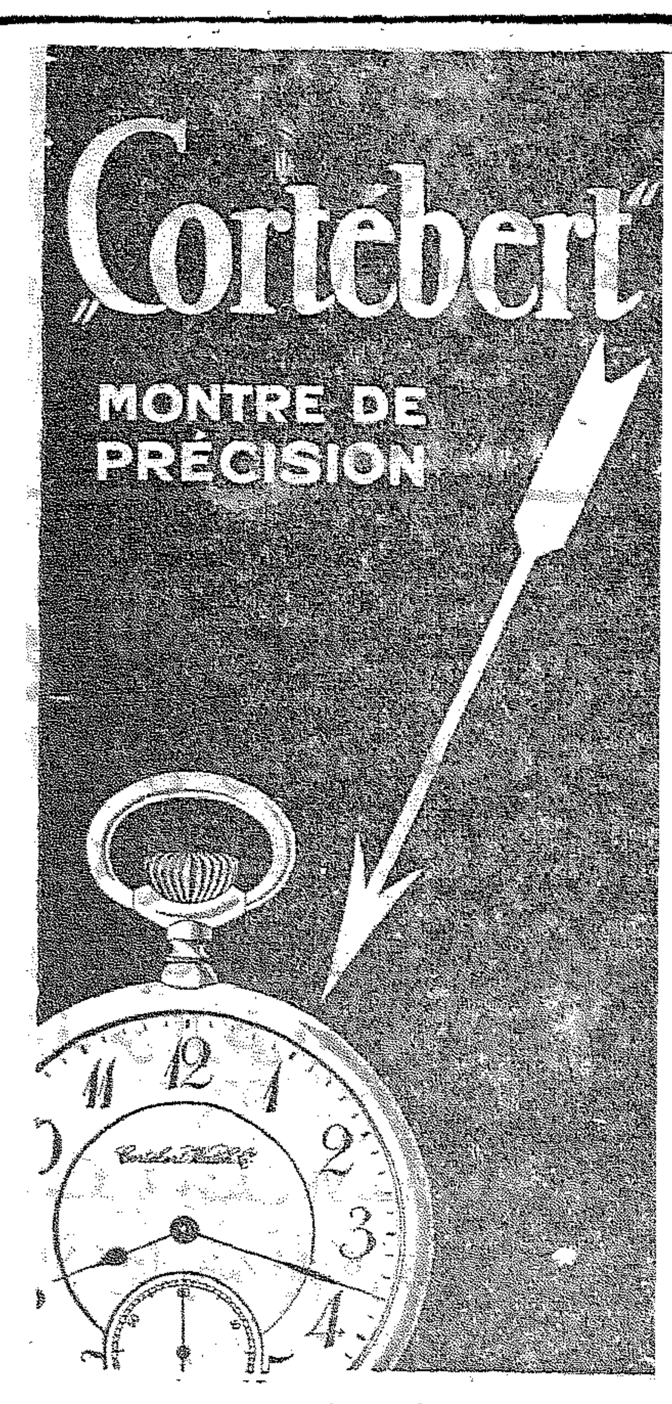
سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفاء ، وجاقات للطبيخ قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات وللشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران مفروشات خصوصية للمكاتب ؛ قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برداياتو بريزيز ، صناديق ، شنتات ، للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها



ومن لا اشتري يتفرج

بيروت شارع التجارة تلفون : ٢٨ — ٥

مستشفى الدكتور جورج جنا
دار للتوليد وامراض النساء والجراحة
انتقل الى بنايته الجديدة في شارع شحاده
وحاوز الدحديله



ساعات « كورتبير » المشهورة

في محل جبران الشامي

وكيل ساعات « اوميكا »

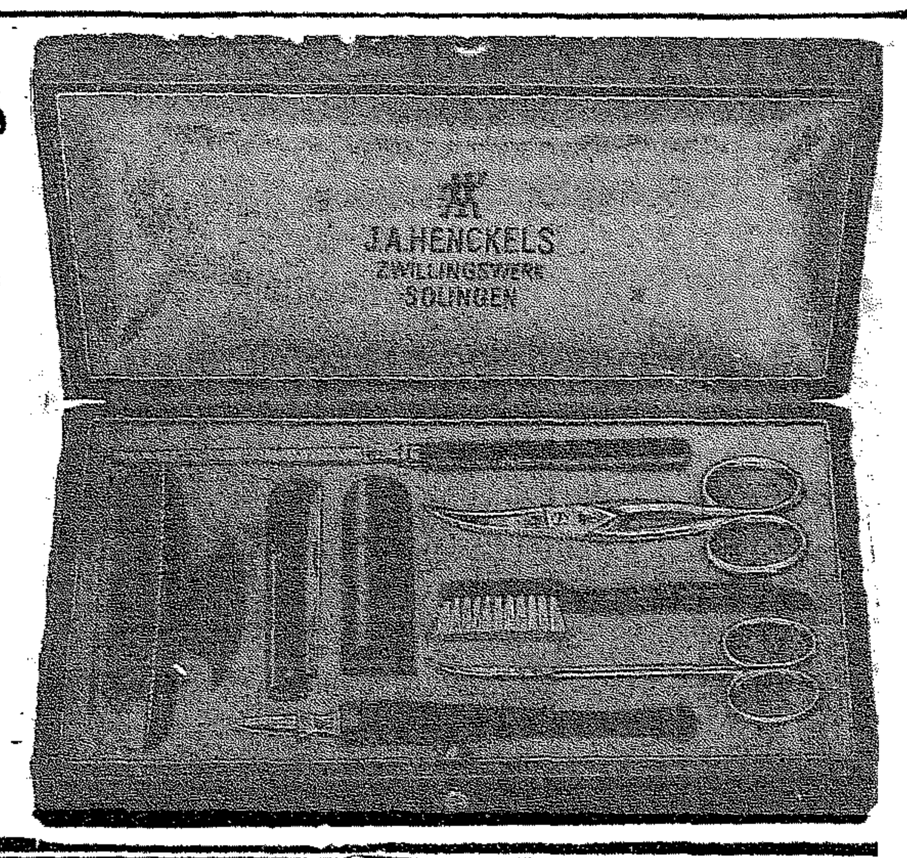
وعنده ايضاً مجوهرات • حلق • خواتم •
اساور • دبابيس • بروشات برلنت • سلاسل •
كساتك • مداليات • ايقونات • صلبان •
زرار كام • علب للسكاير من ذهب وفضة • الخ
بيروت : سوق الطويله

• • •

زخرفوا منازلكم
بالاضواء الجميلة

المصباح الجديد
أوسرام

المصنوع من الزجاج الاملس والمصنفر بالالوان : اللبني والاصفر والوردي يحتوي على كافة قوى الضوء المرغوبة . استفهموا من عملائكم مصباح اوسرام مشهود له بالاتقان في كافة العالم



فعلى اصحاب الذوق

ان يقصدوا محلات نجار اخوان وشركاهم حيث يجدون افخر واجمل البضائع من القمصان الحرير والبوبلين والكلسات والكرافاتات والبيجامات والاوائل المبتكرة الممتازة على اختلاف انواعها وغيرها من البضائع باسعار لا تضاها

البضايع العصرية للسيدات تجدها في محل :

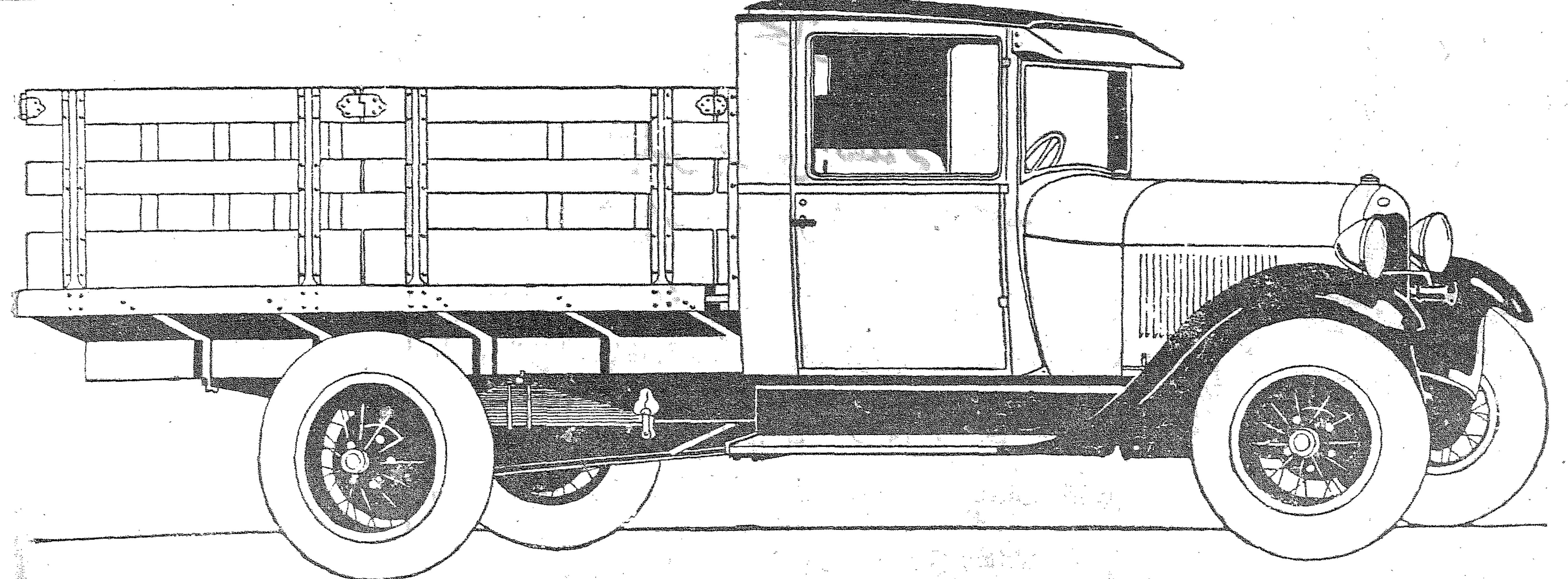
نعوم ابي راشد واولاده

بيروت—سوق الطويله دمشق— سوق الحميدية

اكبر معمل للقمصان والبيجامات

بمحل شقير وفرح

ساحة البرج بيروت



كميونات فورد الجديدة الوكلاء العموميون فى لبنان وسوريا شارل قزم وشركاه